

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآل
 وحجته من بعده **الحمد لله** واجب وجوده **والحمد لله** واجب
 بعد الاستدعاء بالاسم لأن اداء الواجب من شكره تعالى كذا
 الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتسجيل قصد ادائه
 الشكر في ذات ذاته لأن ثور الحمد هو الشكر وحده لأن الحمد
 من لفظ الوصف ضمنا هو ذكر الشكر فكأن الحمد اذا قلنا
 وصفت زيدا كذا لم يشأ دريئة الا فعل الشكر لأن وصفه
 يتم النعمة وغيره لأن جميل ما كان متنا ولا لانعام وغيره من
 كرام الاطلاق وهي من الاعمال على قدر جعلها في النسبة
 ولم يغير الوصف المذكور بكونه في مقابلة النعمة فلو كان وقوعه
 بدار النعمة شرطاً لغيره لاشترط بالجميل الذي هو اتم ظهوره في
 فيكون في مقابلة النعمة وقد لا يكون وانما اشترط كون الوصف
 بالجميل على جهة التسجيل لانه اذا قلنا نحن مطابقة الاعتقاد او موافقة
 افعال الجواهر لم يكن هذا حقيقة بل استدعاء او سببية وفيه ظلم
 لأن الشكر ذكر وانما مع السلاطين مثلاً او صافى على سبيل
 المبالغة ولم يعتقد بهم بهذه الهيئة مع انه ذلك ليس
 شجرة بالانفاق كيف بهم يعطون لهم والتعظيم ينافي
 الشكرية اللهم لأن تدعى ان ارادتك الاوصاف كلها

الحمد لله هو الوصف
 الحمد لله فعل يثنى
 والشكر لله فعل يثنى
 وهو صفة الجواهر جميع

الحجزة

الحجزة وهم يعتقدون انصافهم بهذه المعاني فان قلت فربما
 في فعل الخلق والاركان ايضا كما اعتبر فعل الشكر فان قلت
 كل واحد منهما شرط لكون فعل الشكر ان الحمد ليس شراً
 جزءاً منه كما في الشكر العرفي وهو الحمد جميع ما انعم الله عليه من النعم
 والبصر وغيرهما بما خلق له واعطاه لاجل كرمه النظر الى المطالبات
 ما سوى النعم من المنصوبات ليس له الحمد وجوده الصانع وهو
 والسمع المثلث ما بين من النعم من الاوامر والاجتناب عن
 الشكرية ومنه يتبين من النواحي وفي علم هذا سبب ان النعم
 والبهية ولا جرم في كل من الحمد العرفي والشكر العرفي وبما فعل في
 من تعظيم النعم بسبب كونه من النعم ومن هذا ان الحمد معنيين
 عرفي ونفوي والشكر ايضا معنيين نفوي وعرفي والنسبة
 بين هذه المعاني الاربع تقوية سببية او امر او انسية
 بين الحمد العرفي والنفوي بالعلوم والمفوض من وجه لفظي
 في الوصف بالشكر في مقابلة الغاضبة وهي النعمة التي
 لا غير كبرياء على انعام وصدق الحمد العرفي بدون النفوي
 في فعل الشكر والجواب وصدق الحمد النفوي بدون النفوي في الوصف
 بالشكر في مقابلة الفضل وهي النعمة العبرانية الى العرف
 كبرياء على شجاعة المقابلة انسية بين الشكر العرفي
 والشكر العرفي بالعلوم والمفوض مطلقاً لصدق النفوي على كل ما

مرئ
 يستدل بقاء